



مدونة المناهج السعودية

<https://eduschool40.blog>

الموقع التعليمي لجميع المراحل الدراسية

في المملكة العربية السعودية

8

الوحدة الثامنة

التفكير الناقد واستراتيجياته

- أهمية التفكير الناقد .
- خصائص التفكير الناقد .
- مهارات التفكير الناقد .
- أنماط التفكير الناقد .
- صفات المفكر الناقد .
- مقياس التفكير الناقد .



الأهداف



- التعرف على مفهوم التفكير الناقد .
- ادراك أهمية التفكير الناقد .
- التعرف الى خصائص التفكير الناقد .
- ممارسة مهارات التفكير الناقد .
- شرح أنماط التفكير الناقد .
- إكتساب صفات المفكر الناقد .
- قياس المتعلم مستوى التفكير الناقد لديه .

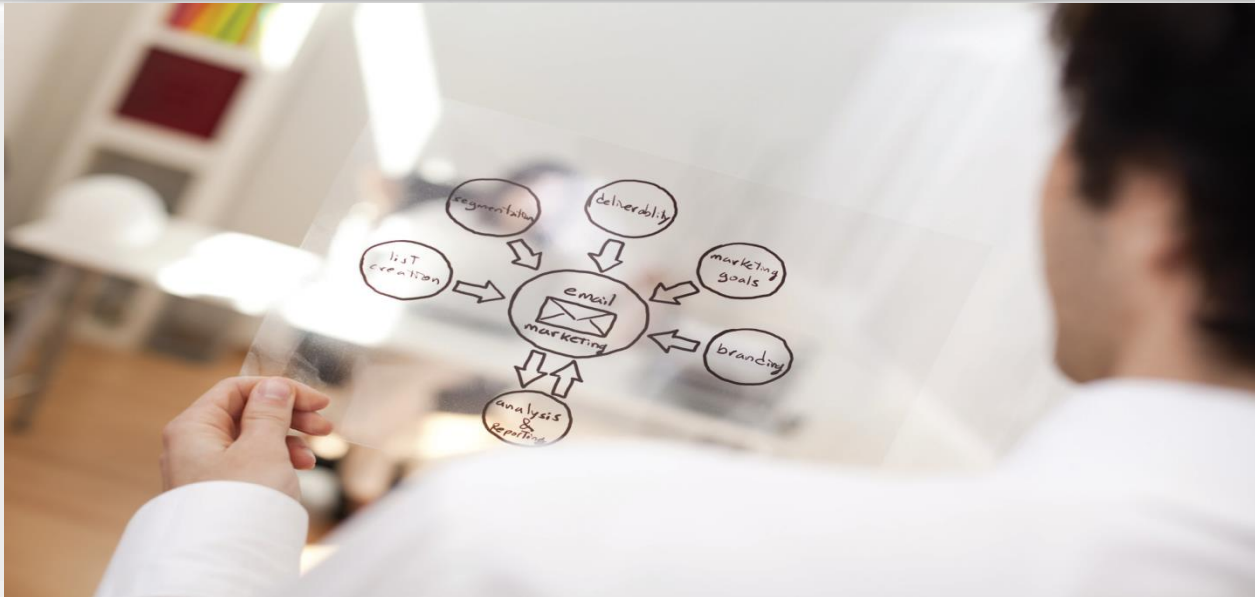
ما هو التفكير الناقد؟

التفكير الناقد :

هو نشاط عقلي تأملي يستخدم قواعد ومعايير صحيحة بهدف تفحص الآراء والمعتقدات والأدلة والإدعاءات التي يتم الاستناد إليها عند إصدار حكم ما أو حل مشكلة ما أو صنع قرار مع الأخذ بين الإعتبار وجهات نظر الآخرين .

التفكير الناقد :

القدرة على تقسيم المعلومات ، وفحص الآراء مع الأخذ بعين الإعتبار وجهات النظر الأخرى في الموضوع قيد البحث والدراسة .



طبق التفكير الناقد من جهة موقف وائل وقراره وسلوكه الذي قام به .

نشاط
78

يقف وائل الى جانب سيارة مستعملة ويريد أن يتخذ قرارا حول شرائها ، ولا يملك وائل كثيرا من المال ، ثم إنه لا يعرف شيئا عن السيارات ، وقد تخرج لتوه من الجامعة ووجد عملا جديدا ويحتاج لسيارة يستخدمها .
لقد وضح له بائع السيارات كل مميزات السيارة وعرض عليه ثمنا قابلا للمساومة ، أحب وائل مظهر السيارة وقبل عرض البائع وقرر شراءها .

أهمية تعلم التفكير الناقد

- لمساعدة المتعلم على تحليل وتقويم المعلومات والأفكار التي يتلقاها .
- تساعد الفرد على الإستقلالية في التفكير والتحرر من التبعية .
- تساعد الفرد على اتخاذ قرارات مناسبة وفق معايير محددة .



مميزات تعلم التفكير الناقد :

1. يسهم في تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين ويحفزهم على استخدام مهارات التفكير العليا .
2. يحبب المتعلمين بالأجواء التعليمية التي يسودها الأمن والتشاور والتسامح والتقبل .
3. يزيد من حيوية المتعلمين في تنظيم الخبرات التي يواجهونها .
4. يسهم في إعداد المتعلمين للحياة العملية .
5. يثير التساؤلات الذكية لدى المتعلمين والبحث عن إجابات مقنعة .
6. عدم التسليم دون تحر أو إكتشاف أو دليل .
7. توسيع الآفاق الفكرية والخروج من نفق ضيق الأفق ومحدودية التفكير وسطحيته .
8. الإبتعاد عن التمحور الضيق حول الذات .
9. الإستقلالية ومقاومة التبعية المقبلة .

نشاط
79

أختر مقالا صحفيا أو موضوعا من موضوعات الشبكة العنكبوتية وحاول قراءة ما بين السطور من خلال.

3 - انتباهك لتحيزاتك ومشاعرك .

4-تحديدك لمعايير سليمة للحكم .

1 - تعرفك على قيم الكاتب

2 - تعرفك على مسلماته وافتراضاته

خصائص التفكير الناقد :



1. طرح الأسئلة .
2. تحديد المشكلة .
3. فحص الأحداث .
4. تحليل الإفتراضات .
5. عدم التحيز .
6. تجنب أسباب الإنفعالات .
7. تجنب التبسيط الزائد .
8. الإهتمام بالغموض .

حلقة نقاش : من أين يأتي الخطأ في أحكامنا على الأفكار أو الأشخاص أو الأشياء ؟

نشاط
80

.....

.....

.....

-
-
-

مهارات التفكير الناقد الأساسية :

أ . مهارات التفكير الإستقرائي :

ويعرف التفكير الإستقرائي : بأنه عملية استدلال عقلي تستهدف التوصل الى استنتاجات أو تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوافرة والمعلومات التي تقدمها المشاهدات المسبقة ، كما تتضمن أيضا الوصول الى تعميمات من خلال مواقف جزئية أو معلومات محددة .

ويعتمد التفكير الإستقرائي على الإستراتيجيات التالية :

1. تحليل المشكلات المقترحة .
2. تحديد المعلومات ذات العلاقة بالموضوع .
3. تحديد العلاقة السببية .
4. التوصل الى الإستنتاجات .
5. التعرف على العلاقات وتأخذ هذه العملية .



عملية التعرف على العلاقات عدة أشكال هامة مثل :



- التعرف على العلاقات من خلال الإستدلال اللفظي .
- التعرف على العلاقات من خلال الإستدلال الرياضي .
- التعرف على العلاقات عن طريق الإستدلال المكاني .



ب . مهارات التفكير الإستنباطي

يعتمد التفكير الإستنباطي على عملية الإستدلال المنطقي ، التي بدورها تستهدف التوصل لإستنتاج معرفة جديدة مترتبة على فروض أو مقدمات أو معلومات متوفرة مسبقا .

مثال : تتمدد المعادن بالحرارة ، النحاس معدن .

الإستنتاج : النحاس يتمدد بالحرارة .



مهارات التفكير التقييمي .

يظهر التفكير التقييمي على شكل نشاط عقلي يهدف الى اصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأشياء وسلامتها ونوعيتها من خلال التحليل والتحقق والتجريب والإختبار العلمي ، ويعتمد التفكير التقييمي على مجموعة من الإستراتيجيات أهمها :

1. ايجاد محكات أو معايير تستند اليها عملية إصدار الأحكام .
2. تقديم البرهان وثبات مدى دقة الإدعاءات .
3. التعرف على الأخطاء أو الأفكار المغلوطة وتحديد ها .

حين تحكم على فكرة أو شيء ما ، عليك أن تتأكد إنك تستخدم معايير واضحة في ذهنك

نشاط
81

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- ما معايير السيارة الجديدة ؟
- ما معايير المنزل الجديد ؟
- ما معايير الإجازة الجيدة ؟
- ما معايير الوجبة الجيدة ؟
- هل الجميع متفق على هذه المعايير ؟

مهارات أولية في التفكير الناقد :

- التمييز بين الحقيقة والرأي والإدعاء .
- التمييز بين المعلومات الضرورية وغير الضرورية .
- معرفة التناقضات المنطقية .
- تحديد دقة الخبر واستيعابه والتأني في الحكم عليه .
- مدى كفاية المعلومات .
- الإستنتاج الناتج عن تطور استنتاجات معينة على أساس المعلومات المعطاة .
- معرفة المسلمات أو الإفتراضات .
- تحديد الإفتراضات غير الظاهرة أو المتضمنة ومدى التسليم بصحة هذه الإفتراضات .
- التفسير ولاشرح للمعلومات المنطقية في السياق بدرجة ملائمة من اليقين .
- القدرة على وزن الأدلة .
- تحديد مصداقية مصدر المعلومات أو الأفكار .
- إكتشاف التحيز أو التحامل في الآراء .
- فحص المعطيات بدقة .
- تحديد درجة قوة البرهان أو الإدعاء أو الدليل .
- التعرف على البراهين وتمييزها من الإدعاءات .
- الإستدلال .
- القدرة على توجيه الأسئلة الذكية ذات العلاقة بموضوعات النقاش والمعالجة .

نشاط
82

اختر مقالا من إحدى الصحف المحلية ومارس مهارات التفكير الناقد من خلال الجدول التالي وإيراد الشواهد على ذلك من المقال الذي تم اختياره وفق الجدول التالي :

مهارات التفكير الناقد	مثال عملي
التمييز بين الحقائق والإدعاءات	
تعرف الأسباب ذات العلاقة بالموضوع وتلك التي لا ترتبط به	
تحديد مصداقية مصدر المعلومات	
تحديد دقة الخبر أو الرواية	
تمييز الإدعاءات أو البراهين من الحجج الغامضة	
تعرف الإفتراضات غير الصريحة المتضمنة في النص	
تحري التحيز أو التحامل (الموضوعية أم الشخصية)	
تعرف المغالطات المنطقية في النص .	
تحديد درجة قوة البرهان .	

جدول يلخص مهارات التفكير الناقد :

مهارات التفكير الناقد	مثال عملي
التفسير	التصنيف : استخلاص المغزى أو الدلالة - توضيح المعنى
التحليل	فحص الأفكار - تحديد الحجج - تحليل الحجج
التقييم	تقييم الإدعاءات - تقييم الحجج
الإستنتاج	فحص الدليل - تخمين البدائل - التوصل الى إستنتاجات
الشرح	إعلان النتائج - تبرير النتائج - عرض الحجج

استراتيجيات التفكير الناقد :

1. الاستراتيجية الإستنتاجية لتطوير مهارة التفكير الناقد (Beyer)

يمكن ان تقدم هذه الإستراتيجية بطريقة استنتاجية وذلك من خلال فسح المجال للمتعلمين أن يحددوا أجزاء هذه المهارة الرئيسية عند استعمالها وعند مناقشة هذه الأجزاء يقوم المتعلمون بتطبيق هذه الإستراتيجية ومراجعة إجزائها ، ومن الضروري عند طرح أي مهارة فان فهم محتوى المهارة أمر لازم للمضي في استخدامها .



2. استراتيجية Smith لتقدير صحة المعلومات

- يرى سميث أن هذا العصر قد كثرت فيه المؤلفات وزادت وسائل الإعلام وتطورت سبل الإتصال وازدادت الإشاعات والدعايات والمصادر المروجة للأخبار الصادقة والكاذبة وامام هذا الزخم الهائل من المعلومات فإن الحاجة أصبحت ملحة للحكم على مصداقية هذه المصادر كالصحف والمجلات والأخبار .
- وهذا لا يتم الا من خلال التفكير الناقد الذي يميز بين الذين يعتمدون على الخطب وإثارة المشاعر وبين الذين يعتمدون على الأدلة والبراهين.



نشاط

83

استخدم مهارات التفكير الناقد للتعاطي مع العبارة التالية :

دلت إحدى الدراسات على أن متوسط ما يقرؤه العربي في اليوم (6) دقائق يوميا على حين أن الأوروبي يقرأ ما متوسطه (38) دقيقة ، والحقيقة أن العرب لا يقرؤون وإذا قرؤوا لا يفهمون وإذا فهموا لا يطبقون ... وهذه الوضعية بسبب انتشار الأمية والفقر والذي يجعل قضاء الحاجات الأساسية في نظر الناس مقدما على شراء الكتب كما أن المدارس أخفقت في تحبيب الكتاب الى الطلاب .

3. استراتيجيات Munro & Slater للتفكير الناقد

وإن من أهم الخطوات لتعليم مهارة التفكير الناقد وفقا لهذه الإستراتيجية هو التمييز بين الحقيقة والرأي ، وإن على التلاميذ استعمال عددا من المهارات الأساسية في المدرسة وان يحددوا المفاهيم لكي يتمكنوا من التمييز بين الحقائق والآراء .



أنهى محمود دورة في التفكير الناقد ورسب في الإمتحان الذي أجرى نهاية الدورة وأرسل الى إستاذة : لم يكن الإختبار عادلا ، لقد درست أياما كثيرة وقرأت المواد أربع مرات ووضعت خطوطا تميز التفاصيل المهمة ثم درستها وكان ينبغي أن أحصل على درجة جيدة بعد أن قمت بذلك كله .. لم يكن الإختبار عادلاً

نشاط 84

1. ماهو الإستنتاج الذي تضمنته حجة محمود ؟ وما الذي يحاول إقناع أستاذة به ؟

.....

1. ما هي التعليقات التي قدمها لدعم استنتاجه ؟

.....

1. هل ثمة افتراضات خفية ؟ وهل أفترض محمود أمراً لم يعبر عنه صراحة ؟

.....

1. هل حجة محمود حسنة ام غير حسنة ؟ ولماذا ؟

.....



4. استراتيجية Oreilly للتفكير الناقد

- يعتقد أورايلى أن مؤرخي الأحداث لا يتفقدون بدرجة كبيرة في وجهات نظرهم حول الشخصيات والحوادث التي تحدث في فترة زمنية محدودة .
- ولكي يصبح الفرد مفكراً ناقداً فعليه أن يكون يقظاً بصورة دائمة ونستطيع تعميق هذا الإتجاه من خلال تقديم مناقشة مقنعة حول موضوع داخل الصف يدور شيء يعتقد المتعلمون ، ثم اظهر نقاط الضعف في المناقشة وفي حالات كثيرة نلجأ الى تعليم مهارة تحديد الدليل وتقويمه حيث تبرز أهمية الدليل المقنع في دعم وجهات النظر أثناء المناقشة .

أنماط وأشكال التفكير الناقد :



1. التفكير النشط Active Thinking

أنه تفكير تحليلي منطقي مباشر ، يثير أسئلة هامة ، يبحث عن معلومات وبيانات وحقائق ، يحلل الأوضاع ، يربط بين خبراتنا السابقة والمعطيات الجديدة التي وصلنا ، تفكير يبحث في الإفتراضات الخفية ويقراً ما بين السطور .



2. التفكير الإستراتيجي Strategic Thinking

تفكير مستقبلي تنبؤي يبحث في المستقبل ويضع إفتراضات ، ويحدد عددا من السيناريوهات المستقبلية ، فالمفكر الإستراتيجي لا يهمل الماضي ودروسه ولا يستغرق في الحاضر وينهمك فيه ولكنه يركز على المستقبل ويبحث عن توقعات وفروض مستقبلية ويثير أسئلة مثل : ما الذي سيحدث ؟ ماذا يمكن أن ينتج عن هذا القرار ؟



3. التفكير النظامي Systems Thinking

هو تفكير يحلل جميع العوامل المؤثرة على الموقف فالمفكر النظامي ينظر الى المشكلة نظرة كلية ، ويبحث في جميع العوامل والعلاقات المتشابكة بين هذه العوامل .



4. التفكير الإختراعي Quantum Thinking

يقوم التفكير الإختراعي على فكرة أن هناك دائما حل آخر وحقيقة أخرى ،
وعلىنا أن لانتمسك بالحقيقة التي يجب أن نبحث عن الحقائق الجديدة
، ويطلق عليه " التفكير خارج الصندوق " .



5. التفكير العاطفي Emotional Thinking

التفكير العاطفي ليس هو التفكير المنساق وراء الأهواء والمشاعر ، بل هو التفكير الذي يستند الى المشاعر ، فنحن نشعر ثم نفكر ، والمشاعر هي التي تنظم أولوياتنا ، وتخلق لدينا الحماسة للقيام بالتفكير وحل المشكلات .



ماذا تعني لنا هذه الأمور ؟

إن كل نمط من أنماط التفكير يقدم لما رؤيا هامة ،
ويجعلنا نرى المشكلة بثوب مختلف ، ولذلك نحن بحاجة
الى تعلم جميع أنماط التفكير من أجل تحسين قدرتنا على
إصدار الأحكام .

نشاط
85

تأمل حل المسائل التالية ثم ناقش مع زميلك المغالطات الموجودة في الحل ،
واعد حلها بالطريقة الصحيحة:

13	=	3	+	1	*
49		7		7	

12	=	7	+	5	*
4		4		4	

7	=	5	+	2	*
6		3		3	

السبب	الحكم		الفقرة
	خاطئ	صائب	

سمات المفكر الناقد

1. **التواضع الفكري** : يوقن أن هناك حدود لمعرفته ولا يدعي استيعاب المعرفة فتصيبه لوثة الغرور العقلي والإستعلاء الفكري .

2. **الشجاعة الفكرية** : مواجهة الأفكار التقليدية الخاطئة والخروج من دائرة التصالح مع الوضعية الخاطئة خشية النقد أو خسارة شيء من المكاسب الشخصية .

3. **التعاطف الفكري** : نتخيل أنفسنا مكان الآخر لنفهمه ونتفهم وجهة نظره .

4. **الأمانة الفكرية** : يطبق على أفكاره نفس معايير الحكم ويكون أميناً في النقل ونسبة الآراء .

5. **الإصرار الفكري** : المضي قدماً رغم العقبات ومواصلة المسير وتخطي العوائق .

6. **الإستقلال الفكري** : قبول الفكرة دون ضغط بل بعد قناعة بها وهذا ضد التبعية والذوبان في شخصيات أفراد أو في الحالة المجتمعية السائدة .

7. **الشغف المعرفي** : حب المعرفة والبحث عنها .

8. **البحث عن الحقيقة والإحتفاء بها واسترخاها كل عزيز في سبيل الظفر بها .**



قياس التفكير الناقد

هناك مؤشرات تسهم في التعرف على فعالية ومستوى التفكير الناقد في فكرة ما من خلال مجموعة خصائص منها :

- **الوضوح :** يعني أن تكون الفكرة أو العبارة صحيحة وليست خاطئة وتستند على أدلة عملية موثوقة .
- **الدقة :** تعني التعبير عن الموضوع من غير زيادة أو نقصان .
- **الربط :** ويشير الربط الى مدى العلاقة بين السؤال أو العبارة وموضوع النقاش .
- **العمق :** ويعني مدى التعمق الوارد في الفكرة أو العبارة .
- **الإتساع :** مدى الشمول الوارد في الفكرة أو العبارة وأخذ جميع جوانب المشكلة بالإعتبار .
- **المنطق :** ويعني مدى تنظيم وتسلسل وترابط الأفكار معا بحيث تعطي الفكرة معنى واضح أو نتيجة منطقية .

